

إشكالية الملتقى:

تُشكّل عصابات الأحياء عالمًا واسعاً يمتدّ عبر الشرائح الاجتماعية المختلفة وينتشر في أماكن متعددة، عالم له علاقاته ولغته ونمطه المعرفي والقيمي، كما أنه يتّسم بكونه منغلق نوعاً ما على ذاته، أفراده في عمومهم خليط عجيب من الفئات الرثة والهشّة المنحرفة التي تهدد أمن واستقرار الساكنة.

جُغرافياً تمتدّ عصابات الأحياء على اتساع المدينة، وإن تركزت فعاليتها في أحياء شعبية معينة، وطبقياً هي تخترق كل شرائح المجتمع، وإن تركزت في شرائح اجتماعية تنتمي لقاع المدينة وتعيش حالة من الفقر والاستلاب والتهميش. وغير خاف أن هذه العوامل المرتبطة بطبيعة الحياة وتناقضاتها، سرّعت من وتيرة اختراق منظومة القيم السائدة، انطلاقاً من خلفية سيكولوجية مرضية، وثقافية خاصة، وأسس اقتصادية اجتماعية. إلى جانب هذا، تستغل عصابات الأحياء ذات المنظومة القيمية الناتجة عن الثقافة السائدة ببعديها الوضعي والديني، لتُكوّن ثقافتها الفرعية ومنظومتها القيمية والأخلاقية التي تحدد مواقفها، بحيث تصبح في النهاية خارج مجتمعها ورافضةً له.

يعني هذا أنّ عصابات الأحياء عبارة عن جماعات اجتماعية تقوم بارتكاب أفعال منحرفة و/أو مخلة بالأمن العام، بغرض خلق بيئة اجتماعية ينعدم فيها الاستقرار والأمن الاجتماعيين، سواء من خلال: الاعتداءات المستمرة، أو محاولات فرض السيطرة من خلال الاعتداء المعنوي والفيزيقي وتعريض حياة الناس أو حريتهم أو أمنهم للخطر أو المساس بممتلكاتهم.

بناءً على هذا نُعدّ ممارسات عصابات الأحياء انعكاساً للظروف التاريخية والبنائية التي يمر بها المجتمع، وعلى درجة المراقبة والضبط والاستقرار الأمني به. إذ يمهّد الاخفاق في تلك الظروف ظهور عصابات الأحياء، أو نمط معين منها يعتمد على استخدام: القوة، العنف، التهديد، التخويف، وخلق جو من العنف والرعب والترويع والذعر.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955. سكيكدة.

كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

فرقة بحث: Prfu

منظومة السلوك الاجتماعي لدى عصابات الأحياء في مجتمع

المدينة الجزائري المعاصرة. 105L02UN210120220001

بالشراكة مع مخبر البحوث والدراسات الاجتماعية

ينظمون الملتقى العلمي الأول حول:

عصابات الأحياء؛ ومنظومة

السلوك الاجتماعي.

-رؤية مُتعدّدة المقاربات-

يوم: 16 أكتوبر 2023.

قاعة المحاضرات بالمكتبة المركزية

لجامعة 20 أوت 1955. سكيكدة.



الهيئات المشرفة على الملتقى.

الرئيس الشرفي للملتقى: أ.د- توفيق بوفندي. مدير جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة.

المنسق العام للملتقى: د- محمد بودرمين. مدير مخبر الدراسات والبحوث الاجتماعية.

رئيس الملتقى: د- رشيد طبال

رئيس اللجنة العلمية للملتقى: د- العيد عماد.

رئيس اللجنة التنظيمية للملتقى: د- زهية بن سلامة.

رئيس لجنة التوصيات: د- ناجي ليتيم.

أمانة الملتقى: د- عبد الله بروش.

أ- يمين رحايل.

أعضاء اللجنة العلمية:

| | | | |
|-------------------|---------------|----------------------|-----------------|
| أ.د سليمان بومدين | جامعة سكيكدة | د- ليلي العرابوي | جامعة سكيكدة |
| أ.د عمر بولهاوش | جامعة سكيكدة | د- سمية هادفي | جامعة سكيكدة |
| أ.د كيحل مصطفى | جامعة سكيكدة | د- نورة فتاش | جامعة قسنطينة 2 |
| أ.د- حميدشة نبيل | جامعة سكيكدة | د- فوزي بومنجل | جامعة قسنطينة 3 |
| أ.د- وشنان حكيم | جامعة سكيكدة | د- العلمي عبد الفتاح | جامعة قسنطينة 2 |
| أ.د- هشام بوبكر | جامعة سكيكدة | د- سمير عزوني | جامعة بشار |
| أ.د- طاهر سواكري | جامعة بليدة 2 | د- عمارة شيخ | م. ج أفلو |
| د- سميرة منصور | جامعة سكيكدة | د- أحمد بجاج | جامعة غليزان |
| د- ناجي ليتيم | جامعة سكيكدة | د- العيد حيتامة | جامعة جيجل |

من هنا جاءت فكرة هذا الملتقى لتشخيص الواقع الفعلي لمنظومة السلوك الاجتماعي لدى عصابات الأحياء، إيديولوجيا، وبقية هذه العصابات، في ظلّ تنامي عدد العاطلين عن العمل، واستمرار تدفق سكان الأرياف إلى المدن بحثا عن عمل، وفي ضوء وصول بعض أنماط التنمية إلى ألقها المسدودة، وعجزها عن حل المشكلات المرافقة، والتي من ضمنها إشكالية الفقر المعمم كإحدى العلامات المميزة لهذه الأنماط التنموية، أو أن هذه الأنماط بدأت تعيد إنتاج نفسها، وصولا إلى بقاء هامش من السكان بلا عمل ومنه بلا أمن اقتصادي؛ خاصة وأن هناك شرائح اجتماعية طمسها البحث الاجتماعي طويلا هاربا إلى الفئات المنظمة وذلك بسبب سهولة النسبية لبحث هذه الفئات في نسق شبه ثابت من العلاقات الاجتماعية-الاقتصادية.

رغم تعدد التّطريات المُفسرة لهذه الظاهرة (النظرية البيولوجية، مدرسة التحليل النفسي، مدرسة الإحباط والعدوان، نظريات التعلم الاجتماعي، النظريات المعرفية، نظرية الأنومي، نظرية الوصم، ... إلخ)، إلا أننا سنحاول من خلال ملتقانا هذا تفسير منظومة السلوك الاجتماعي لعصابات الأحياء، في ضوء البناء الاجتماعي الكلي والجزئي؛ وما ينطوي عليه من ميكانيزمات الظلم، الاستغلال والامساواة، ... إلخ. محاولين من خلال هذا تقديم إجابة للسؤال الذي يطرح نفسه بحدة في هذا الصياغ، خاصة في خضم الاهتمام المتزايد في الدوائر الرسمية الجزائرية، وإنشاء اللجنة الوطنية للوقاية من عصابات الأحياء، المرفقة باللجان الولائية: هل سيظل الخطاب (أو التحليل) القديم حول هذه الفئات على حاله، أي رؤية الجانب السلبي فيها، أم يتعين رؤيتها ضمن حقائق جديدة تقوم على إعداد استراتيجية وطنية للحفاظ على الأمن والسكينة، واستيعاب هذه الجماعات في الأطر النظامية والتنموية، قبل أن تصبح موضوعا للرهان، والصراع والخطابات الساعية لجذبها إلى حلبة الصراع، وتغيير ميزان القوى.

أهداف الملتقى:

- 1- محاولة صياغة وبلورة إطار تصوري، في إطار الخصوصية التاريخية للمجتمع الجزائري، يكشف عن بنية عصابات الأحياء ومنظومتها القيمية والأخلاقية؛
- 2- محاولة بناء استراتيجية لإعادة إدماج هذه الفئات في الحركة المجتمعية؛
- 3- تبيان تأثيراتها السلبية، وآليات استيعابها في الأطر النظامية؛
- 4- إمكانية انشاء موقع إلكتروني متخصص في منظومة السلوك الاجتماعي لدى عصابات الأحياء، وآليات الوقاية من اعتداءاتها المعنوية والجسدية والمساس بأمن واستقرار المجتمع.

محاور الملتقى:

- المحور الأول:** عصابات الأحياء: قراءة في المفهوم؛ والتمييز بينها وبين باقي العصابات وفقا لمختلف المقاربات: "السيكولوجية، السوسولوجية، القانونية، السياسية، البيولوجية،... إلخ".
- المحور الثاني:** الجريمة في الوسط الحضري ونمط توزيعها الإيكولوجي: تحليل للأسباب وتفسير للنتائج.
- المحور الثالث:** عصابات الأحياء: تحليل أنساقها: القيمية، الاجتماعية، الثقافية والإيديولوجية.
- المحور الرابع:** ضحايا عصابات الأحياء، والآليات المختلفة للتكفل بهم.
- المحور الخامس:** التدابير الوقائية والعلاجية الخاصة بعصابات الأحياء من خلال تجارب وطنية ودولية.

شروط المداخلة:

- أن لا تكون المداخلة منشورة أو تمّ المشاركة بها من قبل؛
أن تندرج ضمن أحد محاور الملتقى؛
تحرير المداخلات المكتوبة باللغة العربية يكون بخط: Sakkal Majalla حجم: 16 و مقاس 1.15 ما بين السطور؛
تحرير المداخلات المكتوبة باللغات الأجنبية يكون بخط: Times New Roman حجم: 14 و مقاس: 1.5 ما بين السطور؛

شروط المداخلة:

- أن لا تكون المداخلة منشورة أو تمّ المشاركة بها من قبل؛
أن تندرج ضمن أحد محاور الملتقى؛
تحرير المداخلات المكتوبة باللغة العربية يكون بخط: Sakkal Majalla حجم: 16 و مقاس 1.15 ما بين السطور؛
تحرير المداخلات المكتوبة باللغات الأجنبية يكون بخط: TimesNew Roman حجم: 14 و مقاس: 1.5 ما بين السطور؛

أن تتميز المداخلة بالأصالة العلمية وتحترم القواعد المنهجية واللغوية عند إعداد وتقديم المداخلات؛
تقبل المداخلات الفردية والثنائية، مع أولوية المداخلات ذات الطابع الميداني.

تواريخ مهمة:

آخر أجل لاستقبال المداخلات كاملة: 2023/09/25.

الرد على المداخلات المقبولة: 2023/10/02.

تاريخ إرسال الدعوات وتأكيد الحضور: 2023/10/08.

تاريخ انعقاد الملتقى: 16 أكتوبر 2023.

ترسل جميع المداخلات إلى العنوان الآتي:

sociobandisme@gmail.com

من أجل الاستفسار أو الاتصال يرجى الاتصال بأحد الأرقام الآتية:

06.70.37.89.45/ 06.61.83.00.58

رسوم المشاركة:

المشاركة الفردية للأساتذة الباحثين الدائمين: 2000.00 دج.

المشاركة الثنائية للأساتذة الباحثين الدائمين: 4000.00 دج

المشاركة الفردية لطلبة الدكتوراه: 1000.00 دج.

المشاركة الثنائية لطلبة الدكتوراه: 2000.00 دج.